

وقد أعلن الإمبراطور رعايته للأسرة ، وبعد سنوات من الوفاة تزوجت
أرملته أحد ضباط سلاح الفرسان ، وتوفيت سنة ١٨٦٣



٤٦ - بولين
(١٥٠٧ - ١٥٣٦)

هي آن بولين الزوجة الثانية للملك هنري الثامن وأم الملكة اليزابيث الأولى ، لم تنجب للملك ولدًا ، وقد حوكت آن بولين هذه بتهمة الزنا والعلاقات المتعددة مع أربعة من الرجال : موسيقار البلاط وأخيها ورجلين آخرين . وحكم الملك بإعدام الجميع - أما الملكة آن بولين فقد أعدمت حرقًا ، أما الآخرون فقد أعدموا شنقًا .

وقد اندهش الرجل الذي أعدم الملكة من روح المرح التي استولت عليها . ولا بد أن يكون ذلك خوفًا وعندما تأجل إعدامها ثلاث ساعات قالت : خسارة لم يكن لذلك أى داع . فلو نفذ حكم الإعدام ، لكنت الآن بغير ألم . وقالت لن يتعب أحد من شنق . فعنق نحيف وعظامي لينة ا .

ويوم إعدامها ارتدت آن بولين قفازًا من الحرير الدمشقي الأخضر ، وكانت لهاجاكت أحمر . وكان شعرها مشدودًا إلى الوراء وعليه شبكة من اللؤلؤ . ثم صعدت الدرج إلى حيث منصة الإعدام . واتجهت إلى الناس ، لم تهاجم الملك أو أحدًا من الناس ، ولكنها قالت : أدعو الله أن يمحي الملك وأن يطيل عمره حاكمًا عليكم .